@ 487 @ (^ وعظاما أئنا لمبعوثون (82) لقد وعدنا نحن وآباؤنا هذا من قبل إن هذا إلا أساطير الأولين (83) قل لمن الأرض ومن فيها إن كنتم تعلمون (84) سيقولون قل أفلا تذكرون (85) قل من رب السموات السبع ورب العرش العظيم (86) سيقولون قل أفلا تتقون (87) قل من بيده ملكوت كل شيء وهو يجير) * * * * كتبهم ولا حقيقة له . .

قوله تعالى : (^ قل لمن الأرض ومن فيها إن كنتم تعلمون) ظاهر المعنى . .

قوله تعالى : (^ سيقولون) يعني : هو ملك وملكه . .

وقوله : (^ أفلا تذكرون) أي : تتعظون . .

قوله تعالى : (^ قل من رب السموات السبع ورب العرش العظيم) أي : السرير الضخم . .

قوله تعالى : (^ سيقولون) وقرئ : ' سيقولون ا ' . .

أما قوله تعالى : ' سيقولون ا ' هذا راجع إلى اللفظ ، فالمعنى كالرجل يقول لغيره : من مالك هذا الدار ؟ فيقول : زيد . .

وأما قوله : (^ سيقولون) يرجع إلى المعنى دون اللفظ ، كما يقول القائل لغيره : من مالك هذه الدار ؟ فيقول : هي لزيد . .

وقوله : (^ قل أفلا تعقلون) أي : أفلا تحذرون . .

قوله تعالى : (^ قل من بيده ملكوت كل شيء) . أي : مالك كل شيء ، والتاء للمبالغة ، وكذلك فعلوت تذكر للمبالغة مثل قولهم : جبروت ورهبوت ، من كلامهم : رهبوت خير من رحموت ، ومعناه : أن ترهب خير من أن ترحم . .

وقوله : (^ وهو يجير ولا يجار عليه) أن يؤمن على كل الناس ، ولا يؤمن عليه أحد ، ومعناه : أن من أمنه ا لا يقدر عليه أحد ، ومن لم يؤمنه ا لم يؤمنه أحد ، وقيل : من أراد ا عذابه لا يقدر أحد على منع العذاب عنه ، ومن أراد أن يعذب غيره من الخلق قدر ا على منعه منه . وقوله : (^ إن كنتم تعلمون) ظاهر المعنى .